

## بعد رعاية التطبيع.. وفد أمريكي يبحث صفقات عسكرية كبرى مع المغرب

الأربعاء 13 يناير 2021 09:38 م

بحث وفد عسكري أمريكي، الأربعاء، مع مسؤولين مغاربة سبل إبرام صفقات عسكرية بين البلدين، وذلك في إطار العلاقات المتنامية منذ إشراف واشنطن على تطبيع الرباط وإسرائيل.

وذكر موقع "هسبريس" المغربي أن التعاون المشترك بين البلدين، من المتوقع أن يتضمن مجالات عسكرية عديدة في تبادل الخبرات وتنظيم التدريبات المشتركة واسعة النطاق.

جاء ذلك خلال انعقاد الدورة الـ11 للجنة الاستشارية للدفاع المغربية الأمريكية المنعقدة حالياً بالرباط.

من جانبها؛ دعت الرباط وزارة الدفاع الأمريكية إلى تعزيز فرص التعاون المشترك في الصناعات الدفاعية، والتي تشمل التعاون المشترك بين الدولتين مجالات تكوين الأطر وتبادل الخبرات وتنظيم تمارين مشتركة واسعة النطاق.

وحضر الاجتماعات الوزير المغربي المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، "عبد اللطيف لودي"، ونائب وزير الدفاع الأمريكي المكلف بالشؤون السياسية "أنتوني تاتا".

وقال المفتش العام للقوات المسلحة المغربية "عبدالفتاح الوراق"، إنه قام بالتوقيع مع نائب وزير الدفاع الأمريكي، على خطة العمل الثنائية لتفعيل خارطة طريق الاتفاق العسكري الذي يمتد من 2020 إلى 2030، والذي كان قد تم الكشف عنها في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأكد المسؤولان المغربي والأمريكي أن "هذا الحدث التاريخي ستكون له بلا شك آثار إيجابية على جيواستراتيجية المنطقة، وكذا على السلم والاستقرار والأمن والاندماج الاقتصادي في المغرب الكبير ومنطقة الساحل والشرق الأوسط".

وكانت الملكة المغربية قد أبرمت صفقة كبيرة مع الولايات المتحدة الأمريكية، حصلت بموجبها على 25 طائرة حربية من طراز "إف-16"، وتطوير 23 طائرة مغربية تنتمي إلى الطراز نفسه لترتقي إلى المقاتلة متعددة المهام "إف-16 في".

وتشهد العلاقات المغربية الأمريكية تنامياً ملحوظاً في الأسابيع الأخيرة توجت هذا التنامي بإعلان واشنطن رسمياً اعترافها بسيادة المغرب على الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر، وكذلك إعلانها عزمها افتتاح قنصلية أمريكية هناك.

ولكن هذا الاعتراف لم يأت من فراغ، حيث دفع المغرب ثمنه مقدماً بالإعلان عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل، واستقبال عاهل المغرب وفداً إسرائيلياً رسمياً.

والأسبوع الماضي، اعتبر مساعد كاتب الدولة الأمريكي المكلف بشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "ديفيد شينكر"، أن اعتراف بلاده بالسيادة المغربية على إقليم الصحراء واستئناف العلاقات بين إسرائيل والرباط "من أهم التطورات على مدى قرنين من الصداقة بين الولايات المتحدة والمغرب".